

خطبة الجمعة بعنوان) الأسرة الإماراتية (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:22](#)

كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:46](#)
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:13](#)

عباد الله من اخطر الافكار الماكرة التي يسعى الغرب لترويجها على شبابنا وفتياتنا ان المرأة الناجحة هي التي لا تحتاج الى رجل. هي التي تعمل فتستغني براتبها ومنصبها عن زوج في حياتها تتمتع بما تشاء. وتخرج متى ما تشاء. فلماذا تكون تحت قهر - [00:01:32](#)
رجل وامره واما ربة البيت التي تريد ان تتزوج وتربي اولادها فهي امرأة مسكينة لا قيمة لها في المجتمع ويزين للشباب ان الزواج تكاليف ومصاريف يقيده عن حريته فلا يستطيع ان يسافر - [00:02:09](#)

مع اصحابه ولا ان يسهر الى اخر الليالي مع جلسائه يزين له ان الزواج مطالبات ومشاكسات وخلافات ونزاعات لا يخلو منها بيت وقد اندخ بهذه الفكرة بعض شبابنا وبناتنا فتراهم يؤخرون الزواج حتى يصلوا الى سن اليأس منه - [00:02:43](#)
عباد الله استمعوا الى ربنا جل جلاله. ماذا يقول عن الزواج وهو الذي خلق الذكر والانثى ويعلم ما يصلحهما وما يسعدهما يقول الله جل وعلا ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - [00:03:24](#)

وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون هؤلاء الغرب لا يعرفون هذه المعاني القرآنية لا يعرفون مكانا للسكينة والمودة والرحمة في حياتهم هم احدهم ان يكثر ما له وان يروي شهوة بطنه وفرجه - [00:03:56](#)
في احصائية عالمية تتعلق بنسب الخيانات الزوجية في الولايات المتحدة وصلت الى سبعين في المئة لا يعرفون قيما ولا اخلاقا ولا وفاء ولا كرامة ولا اسرة ولا اولادا اي حياة هذه - [00:04:31](#)

والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ما اجمل حياة المؤمنين يعيش المؤمن حياة الفطرة الربانية لتسكنوا اليها فالرجل خلق للمرأة. والمرأة خلقت للرجل يسكن اليها وتسكن اليه - [00:05:07](#)
تسكنوا ارواحهما وقلوبهما وشهواتهما يجد امرأة تستقبله وترعى مصالحه. وتروي شهوته وتربي اولاده وتجد المرأة رجلا يحفظها وينفق عليها ويدبر مصالحها ويجعلها تعيش في مملكتها كالملكة لتسكنوا اليها يرجع نبينا صلى الله عليه وسلم الى بيته وقد سمع من الكافرين المشركين ما - [00:05:42](#)

يضيق به صدره يجد صدرا حنونا يؤويه وكلمات صادقة تسلي سكينته وطمأنينة وهدوء. يتعاون الزوجان على الايمان وطاعة الله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأة او قال رحم الله امراة قام من الليل فصلى ثم - [00:06:21](#)

ايقظ اهله فان ابت رش في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم ايقظت زوجها فان ابى رشت في وجهه الماء وزيادة على السكينة. تفضل الله علينا بالمودة والرحمة بين الزوجين. وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:06:52](#)

رحمة اصفى السرور باجتماع المودة والرحمة. مودة ومحبة تدعوه الى رحمتها والاحسان اليها ورحمة تزيد في الود والحب هن لباس لكم وانتم لباس لهن ثم قبل ذلك كله الزواج في حقيقته - [00:07:18](#)

تكميل للعبودية وابعاد عن المعصية يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه للبصر واحسن للفرج حقا الزواج صفاء للروح وعصمة للجوارح ولهذا - [00:07:51](#)

اختاره الله تعالى لانبيائه عليهم الصلاة والسلام. الذين هم اطهر البشر واكملهم ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية تأملوا كيف اقتطع الله تعالى من عمر كليمة موسى عليه الصلاة والسلام عشر سنين - [00:08:21](#)

مهرا لزوجته يرعى فيها الغنم كانت مهرا لزوجته وزوج الله جل وعلا خليله ومصطفاه نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم باحدى عشرة امرأة رضي الله عنهن قال بعض السلف لا يتم نسك الناسك لا يتم نسك الناسك - [00:08:50](#)

حتى يتزوج عبادة المتعبد لا تتم ولا تكمل ولا يعظم خشوعها الا بالزواج الذي يصفي القلب من الشهوات والخطرات والزواج اكبر مشروع في الحياة لاستمرار اجره بعد الموت عند الله جل وعلا - [00:09:23](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. وذكر منهم قال ولد صالح يدعو له يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لترفع درجته في الجنة - [00:09:49](#)

فيقول ان هذا فيقال باستغفار ولدك لك ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:10:11](#)

عباد الله من ضعف اليقين ان يتخيل الشاب او المرأة انهما لا يمكن ان يتزوج الا بعد جمع اموال طائلة للزواج ويقول ابن مسعود رضي الله عنه التمسوا الغنى في النكاح - [00:10:54](#)

التمسوا الغنى في النكاح. فان الله جل وعلا يقول وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم وعلى الالباء والامهات والبنات ان يتقوا الله وان لا يغالوا في المهور - [00:11:23](#)

والا يسرفوا في تكاليف العرس وهداياه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من يمني المرأة يعني من بركة المرأة سير خطبتها وتيسير صداقها. يعني تخفيف مهرها وكيف يفتتح الزواج بالاسراف الماحق للبركة؟ والله تعالى لا يحب المرففين - [00:11:50](#)

والله السعادة الحقيقية لا تكون بالمظاهر والاموال ولا بالحسب ولا بالجمال. فاظفر بذات الدين تربت يداك بالدين والايمان تحسن الاخلاق والعشرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي - [00:12:24](#)

دين الاسلام دين سماحة ورحمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل فيهم الرفق في الزواج الذي يريده الله هو الزواج الذي يبني على الدين والايمان. والاخلاق الحسنة والاداب - [00:12:52](#)

كريمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. وفي المقابل يقول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الا نفعل تكن فتنة في الارض وفساد عريض - [00:13:19](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين - [00:13:47](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اصلح ازواجنا وذرياتنا وبيوتنا. اللهم اصلح شباب المسلمين وفتياتهم يا ارحم الراحمين. اللهم ارزقهم ازواجا صالحين وزوجات صالحات يا - [00:14:10](#)

ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:14:30
واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امننا في لوطاننا واصلح اللهم
ائمنا وولاة امورنا. ووفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات - 00:14:50
لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته
ولا هما الا فرجته ولا عزبا الا زوجته ولا محروما - 00:15:10
من الذرية الا رزقته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل نعوذ بك من النار وما قرب اليها
من قول او عمل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلى الله - 00:15:30
الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:50